A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/AC.96/846/Part V/7
17 July 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضة السامية
الدورة السادسة والأربعون

أنشطة المفوضية الممولة من صناديق التبرعات: تقرير عن ١٩٩٤-١٩٩٥ والبرامج والميزانية المقترحة لعام ١٩٩٦

الجزء الخامس - جنوب غربي آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط

الباب ٧ - العراق

(مقدم من المفوضة السامية)

العـــراق

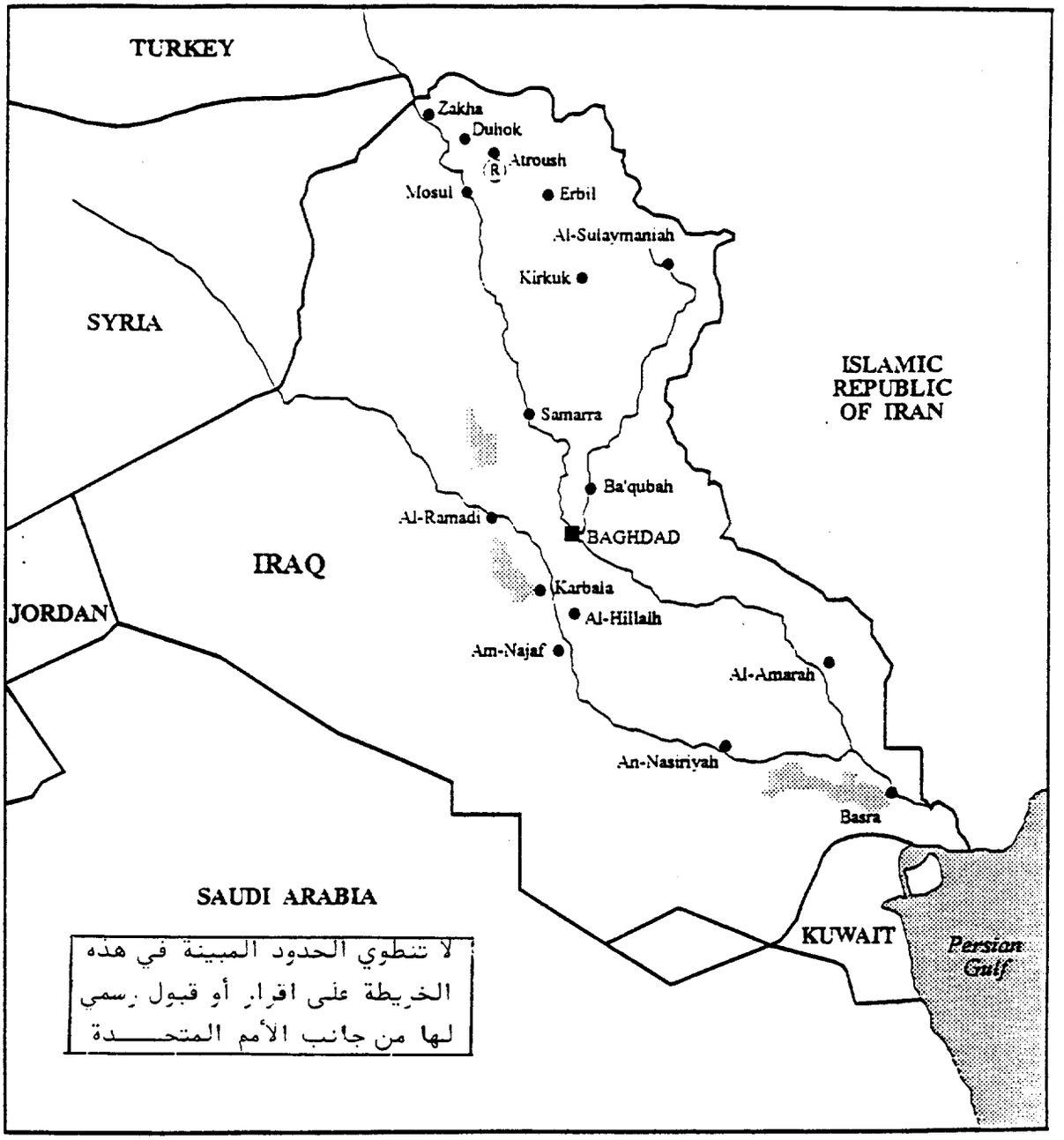
TURKEY
Zakha
Duhok
Atroush
(R)
Mosul
Erbil
Al-Sulaymaniah
Kirkuk
SYRIA
ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN
Samarra
Ba'qubah
Al-Ramadi
BAGHDAD
IRAQ
Karbala
JORDAN
Al-Hillalh
An-Najaf
Al-Amarah
An-Nasiriyah
Basra
SAUDI ARABIA
KUWAIT
Persian Gulf
لا تنطوي الحدود المبينة في هذه الخريطة على اقرار أو قبول رسمي لها من جانب الأمم المتحـــدة
العاصمـــة
بلدة أو قريـــة
مستوطنة لاجئيـــن أو نازحيـــن (R)
صفر ١٥٠ كم

٥-٧ العراق

١- اللاجئون المستفيدون من مساعدة المفوضية

١- استضاف العراق، حتى نهاية عام ١٩٩٤، نحو ٠٠٠ ١٢٠ لاجئ، منهم ٣٠٠ ٤٤ إيراني و٥٠٠ ٦٢ فلسطيني و٢٠٠ ١٢ تركي من أصل كردي و٦٢٠ إرتيرياً. ووفد إلى العراق في الفترة بين نيسان/أبريل ١٩٩٤ وآذار/مارس ١٩٩٥، ١٠٢ ٧ لاجئة و٢٤١ ٧ لاجئ، ٥٦ في المائة منهم من الأطفال دون سن الرابعة عشرة، من بينهم ٢٣٨ ٢ طفلاً دون سن الخامسة.

٢- التطورات في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥

٢- إن مواصلة الحظر واستمرار تضخم الدينار العراقي يثقلان كاهل سكان العراق وكاهل اللاجئين كذلك، ويشكلان تحدياً رئيسياً أمام المفوضية في تنفيذها برامجها.

(أ) المساعدة في حالات الطوارئ

٣- عقب وصول عدة آلاف من الرعايا الأتراك من أصل كردي إلى شمال العراق في نيسان/أبريل ١٩٩٤، شرعت المفوضية في برنامج مساعدة مُوّل باعتماد من صندوق الطوارئ لعام ١٩٩٤. وتم توفير أغذية ومواد إغاثة في بلدات وقرى تبعد بضعة كيلومترات عن الحدود التركية حيث أقيمت مواقع هذه المعونة في بادئ الأمر. وحرصاً على سلامة اللاجئين، قامت المفوضية بنقل مواقع هذه المعونة إلى مخيم أتروش بمحافظة دهوك، على بُعد حوالي ٦٠ كيلومتر جنوب مدينة دهوك ونحو ١٠٠ كيلومتر عن الحدود. وأدى حلول الشتاء إلى تأخير بناء الملاجئ، فتم بدلاً من ذلك توفير خيم شتائية. وبحلول كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، انتقل نحو ٠٠٠ ٩ شخص إلى مخيم أتروش، مما تجاوز طاقته الاستيعابية. وتم تعيين موقع ثان؛ وبحلول نيسان/أبريل ١٩٩٥، بُني المخيم الجديد وأوى حوالي ٧٠٠ ١٣ شخص من بين الأشخاص الـ٣٤٣ ١٤ الذين يقطنون تلك المنطقة. وشُيّدت طرق ومرافق صحية ومائية ومستوصفات ومستودعات، إلا أنه ما زال يلزم زيادة توسيعها وتحسينها. وريثما تتاح إمكانية عودة اللاجئين طوعاً إلى أوطانهم، أقيم مشروع لتقديم المساعدة إلى اللاجئين الوافدين حديثاً، بما في ذلك الغذاء (الذي سيقدمه برنامج الأغذية العالمي) والسلع المنزلية والمأوى والرعاية الصحية الأساسية والتعليم الابتدائي والخدمات المجتمعية والمياه والمرافق الصحية.

(ب) إعادة الأكراد العراقيين إلى وطنهم

٤- قدمت مساعدة أثناء عام ١٩٩٤ إلى ٦٦٢ ١ أسرة، قوامها ٧٧٦ ٨ شخصاً من أصل ما يُقدَّر بـ٠٠٠ ١٠ شخص كانوا قد عادوا من جمهورية إيران الإسلامية. والمواد الرئيسية التي تم توزيعها هي مواد إيواء وماشية، فضلاً عن أدوات زراعية وعُدَد نجارة.

٥- وسيتواصل أثناء عام ١٩٩٥ برنامج مماثل لمساعدة ٠٠٠ ٢ أسرة. ومن المتوقع تحقيق وفورات في تكاليف المعدات والمستشارين، وفي مُرتّبات موظفي المنظمات الدولية غير الحكومية. وسيتم، في إطار المشاريع السريعة الأثر، إضافة بذور وأدوات زراعية إلى المساعدة الإجمالية.

(ج) الرعاية والإعالة

٦- قدمت مساعدة إلى ٠٠٠ ٤٥ مستفيد تولى برنامج الأغذية العالمي تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية. وقدمت المفوضية في عام ١٩٩٤ سلّة من الغذاء التكميلي لم تكن تشمل في بادئ الأمر سوى التمر وأقراص البسكويت عالية المحتوى البروتيني، إلا أنه تم فيما بعد توسيع نطاق مجموعة المواد الغذائية هذه فأصبحت تشمل حليباً من أجل أطفال المدارس وحبوباً من أجل الأطفال الرضّع الذين يعانون مشاكل متعلقة بنظام الغذاء. ونظراً لما يواجهه برنامج الأغذية العالمي من صعوبة في الحصول على أكثر من نصف الحصة المطلوبة من دقيق القمح والعدس، اضطرت المفوضية إلى تعويض النقص باستخدام مواردها الخاصة بها.

٧- وتم إجراء تحسينات طفيفة في شبكات الطرق والمياه والمرافق الصحية في مخيم التاش، إلا أنه ما زال يتعين إجراء مزيد من التحسينات في عام ١٩٩٥. وقدمت أدوية وإمدادات طبية إلى مستوصف التاش وإلى المستشفيات في رمادي وميسان وواسط، وكذلك إلى جمعيتي الهلال الأحمر والصليب الأحمر الفلسطيني والعراقي. وفي عام ١٩٩٤، قدمت خدمات استشارية خاصة إلى ٠٠٣ ١ من حالات الضعف، منها حالات أشخاص معوقين ومسنين، وقاصرين غير مصحوبين، ونساء في حاجة إلى حماية، وضحايا تعذيب، ومرضى. ويتم تشجيع النساء على المشاركة في أنشطة التدريس والمشورة. وتقام للنساء دورات للاكتفاء الذاتي يتم تعليمهن فيها مهارات الخياطة وتفصيل الأثواب والطهي وحياكة السجاد.

٨- وتلقى نحو ٣٠٠ ٥ من الطلبة اللاجئين مساعدة تعليمية في عام ١٩٩٤. وازدادت أعدادهم أثناء عام ١٩٩٥ فبلغت ٨٨٠ ٥ طالباً. ونحو نهاية عام ١٩٩٤، تم افتتاح دورات للتدريب المهني للأحداث من اللاجئين واللاجئات.

٩- وسيتم أثناء عام ١٩٩٥ تزويد اللاجئين بوثائق تجعل وضعهم قانونياً. ومن المخطط عقد حلقات دراسية لإعلام الموظفين الحكوميين العراقيين بشأن قضايا اللاجئين وعمل المفوضية.

(د) العودة الطوعية إلى الوطن

١٠- أسفرت برامج عودة اللاجئين طوعاً إلى أوطانهم عن نتائج محدودة للغاية. ولم تقدم مساعدة سوى إلى ٥ إيرانيين و٣٥ أفريقياً. ويُعزى هذا العدد المنخفض إلى إحجام مَواطن العائدين عن استقبالهم. وتم رصد الأموال اللازمة لإعادة ٠٠٠ ٢ شخص إلى أوطانهم في عام ١٩٩٥. غير أنه يخشى ألا يتسنى لسوى نسبة قليلة من اللاجئين الإيرانيين الـ٠٠٠ ١٢ واللاجئين الـ٠٠٠ ١٥٠ من بلدان أفريقية شتى، بما فيها إريتريا والسودان والصومال، أن يعودوا إلى أوطانهم.

(هـ) إعادة التوطين

١١- نظراً لأن فرص إعادة توطين اللاجئين كانت محدودة للغاية أثناء عام ١٩٩٤، فإن عدد اللاجئين المستهدف إعادة توطينهم قد خُفّض من ٠٠٠ ٢ إلى ٤٠٠ لاجئ، ولم يتم فعلاً سوى إعادة توطين ٢٨٠ لاجئاً. ويجري بذل جهود في سبيل تحسين الحالة في عام ١٩٩٥، وعدد اللاجئين المستهدَف حالياً إعادة

توطينهم يبلغ ٠٠٠ ١ لاجئ. وسيتم تزويدهم بوسائط نقل ومنَح صغيرة لإعادة التوطين. وبحلول ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥، كان ثمة ٠٨٣ ١ لاجئاً إيرانياً عرضت حالاتهم على بلدان إعادة توطين، ينتظرون عروضاً لإعادة توطين ٤٣ من النساء المعرضات للمخاطر و٣٥ من ضحايا التعذيب و٦٥ من الحالات الأمنية و٦٤ من الحالات الطبية.

٣- البرامج القطرية لعام ١٩٩٦

(أ) أهدافها

١٢- مع استمرار العمل بالعقوبات الاقتصادية للأمم المتحدة بحق العراق وزيادة تردّي الأوضاع الاقتصادية فيه، فإن المساعدة التي تقدمها المفوضية ستظل تركز على رعاية وإعالة ما مجموعه ٦١٠ ٥٦ لاجئين، منهم ٥٦٠ ٣٨ من الإيرانيين و٥٠٠ ١٧ من الأتراك من أصل كردي و٢٠٠ من الفلسطينيين و٣٥٠ من اللاجئين من سكان الحضر من أصول شتى. وسيتم السعي، في كل حالة ممكنة، إلى إيجاد حلول مستديمة من أجل تمكين اللاجئين من العودة إلى أوطانهم أو إعادة التوطين.

'١' اللاجئون الأتراك من أصل كردي

١٣- إن نحو ٥٠٠ ١٧ لاجئ ممن نقلوا إلى مخيم أتروش من وادي خَسروك بالقرب من الحدود التركية سيتلقون مساعدة قوامها غذاء تكميلي وسلع منزلية وتحسين شبكات الإمداد بالمياه ومراحيض وأدوية وتوعية صحية ومآوي وخدمات مجتمعية ومرافق تعليمية وبطاقات لتعيين هوياتهم. وما زالت فرص عودتهم إلى وطنهم غير واقعية.

'٢' اللاجئون الإيرانيون من أصل كردي

١٤- بينما ستظل العناية والرعاية تكمّل ما تقدمه الحكومة العراقية من مساعدة إلى الأفراد الـ٠٠٠ ٤ الذين يعيشون في شمالي العراق واللاجئين الـ٥٠٠ ٢٢ المتواجدين في مخيم التاش، ستظل المفوضية تواصل جهودها في سبيل إعادة هذه الفئات إلى أوطانها طوعاً. وسيتوقف تحقيق نتائج ناجحة على إقامة مفاوضات ثنائية بين حكومتي العراق وجمهورية إيران الإسلامية. أما فيما يتعلق بمن هم غير قادرين على العودة إلى أوطانهم أو غير راغبين في ذلك، فستستمر الجهود الرامية إلى إعادة توطينهم، مع أن هذه الجهود لم تتكلل، حتى هذا التاريخ، سوى بقدر قليل من النجاح. وستعمل المفوضية على تزويد اللاجئين، أثناء إقامتهم في العراق، بالغذاء التكميلي وخدمات الرفاه الاجتماعي وأنشطة التنمية المجتمعية ودورات التدريب المهني ودعم الهياكل الأساسية في مخيم التاش.

'٣' اللاجئون الإيرانيون من أصل عربي

١٥- تتاح لهذه الفئة، المؤلفة من نحو ٠٠٠ ١٢ من الأهوازيين، فرص وصول إلى الأراضي الزراعية وحرية التنقل ويسمح لها بالعمل. غير أنه، نظراً للحالة الاقتصادية السائدة في العراق، وعلى الرغم من الأصل الإثني لهذه الفئة، فإن حالتها الفعلية متقلقلة وستظل بحاجة إلى دعم المفوضية لتعزيز خدمات مجتمعية مثل شبكات الإمداد بالمياه في منطقتي واسط وميسان. وسيتم تشجيع أعضاء هذه الفئة من اللاجئين على العودة طوعاً إلى وطنهم عندما تسمح الحالة بذلك.

'٤' لاجئون من بلدان أفريقية شتى

١٦- إن أنسب الحلول فيما يتعلق بهؤلاء اللاجئين الـ٣٥٠ هو العودة طوعاً إلى أوطانهم، وسيستمر بذل الجهود، على أساس كل حالة على حدة، في سبيل بلوغ هذا الهدف. وهم سيفيدون، في غضون ذلك، من المساعدة على الرعاية والإعالة، فضلاً عن دفع الرسوم المدرسية وما يتصل بذلك من مصروفات لمن يتابعون منهم تعليمهم الثانوي.

(ب) الميزانيات المقترحة لعام ١٩٩٦

'١' البرامج العامة

١٧- الرعاية والإعالة: من المقترح مواصلة برامج تقديم المساعدة للاجئين الإيرانيين في مخيم التاش بينما تستمر المفاوضات من أجل عودتهم الطوعية إلى وطنهم. وسيستمر البرنامج المتعلق بما مجموعه نحو ٠٠٠ ٣٥ مستفيد، مع تغيير طفيف بالمقارنة مع السنوات السابقة.

١٨- يرصد في الميزانية لعام ١٩٩٦ في إطار بند البرامج العامة اعتماد لتقديم المساعدة لما يقدّر بـ٥٠٠ ١٧ من اللاجئين الأتراك من أصل كردي، وهي مساعدة رُصد لها اعتماد في إطار بند البرامج الخاصة في عام ١٩٩٥. وإذا لم تتحقق النتائج المرجوّة من الجهود الرامية إلى إيجاد حلول مستديمة عن طريق تهيئة الأوضاع المفضية إلى عودة اللاجئين طوعاً إلى وطنهم، فسيتعين مواصلة مساعدة من يتبقى منهم في مخيم أتروش. وسيلزم تحسين هياكله الأساسية وصيانتها، وسينتج عن ذلك رصد حوالي ٥٠ في المائة من الاعتماد لقطاع الإيواء. وسيتم إسداء مشورة اجتماعية وتقديم مساعدة تعليمية لنحو ٥٠٠ ٢ من أطفال المدارس، إضافة إلى تقديم الدعم في قطاعات الصحة والمياه والمرافق الصحية.

١٩- العودة الطوعية إلى الوطن: من المخطط مساعدة عدد يصل إلى ٢٠٠ ١٠ من اللاجئين على العودة طوعاً إلى أوطانهم. وترقّباً لحدوث تطورات إيجابية في المفاوضات بين جمهورية إيران الإسلامية وبلد اللجوء والمفوضية فيما يتعلق بعودة اللاجئين الإيرانيين طوعاً إلى وطنهم، اتخذت تدابير لمساعدة نحو ٠٠٠ ١٠ لاجئ إيراني على العودة إلى وطنهم.

٢٠- إعادة التوطين: بالتلازم مع إجراء مفاوضات بين بلد الموطن وبلد اللجوء والمفوضية فيما يتعلق بإعادة اللاجئين الإيرانيين القاطنين في مخيم التاش إلى وطنهم، ستستمر الجهود الرامية إلى إيجاد فرص

لإعادة توطين نحو ١ ٠٠٠ من اللاجئين المستحقين الذين لا تتاح لهم إمكانية الاندماج محلياً في العراق أو العودة طوعاً إلى وطنهم. وستتحمل المفوضية رسوم فحص اللاجئين طبياً بغرض فرزهم.

'٢' البرامج الخاصة

٢١- مساعدة اللاجئين العراقيين العائدين إلى وطنهم على الاندماج مجدداً: من المخطط تنفيذ مشروع لمساعدة ٣ ٠٠٠ من أسر اللاجئين قوامها ١٥ ٠٠٠ شخص. وعلى غرار السنوات الماضية، ستكون هذه المساعدة جزءاً من نهج متعدد القطاعات ينفّذ تنفيذاً مشتركاً بالتعاون مع السلطات الإقليمية ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية.

(ج) الشركاء المنفّذون

٢٢- ستواصل المفوضية تعاونها مع المنظمة الدولية لتوفير المأوى الآن على تنفيذ برنامج المساعدة على إعادة الرعايا العراقيين من أصل كردي إلى وطنهم من بلدان مجاورة. وفي شمالي العراق، حيث من الصعب للغاية إيجاد شركاء منفذين، وجدت المفوضية منظمتين غير حكوميتين مستعدتين للمساعدة على تنفيذ برامجها، هما جمعية الاستجابة والإغاثة وإعادة التوطين وإعادة التأهيل ومنظمة الصحة السويدية (قنديل).

(د) تكاليف إنجاز البرامج والتكاليف الإدارية

'١' نفقات عام ١٩٩٤ (جميع مصادر الأموال)

٢٣- كانت نفقات عام ١٩٩٤ أدنى من التقديرات المنقحة، والسبب الرئيسي لذلك هو أن وظيفة منسق برامج أقدم الشاغرة لم تُشغَل حتى آب/أغسطس ١٩٩٤. وكما في السنوات الماضية، استمر تواجد المفوضية في العراق بواسطة مكتب رئيس بعثة المفوضية في بغداد، الذي يغطي المناطق الشمالية كذلك. وقد تطلّبت استجابة المفوضية في شمالي العراق إيفاد بعثات من موظفين دوليين، معزّزين بموظفين محليين، إلى إربيل ودهوك. وتم إيفاد بعثات عديدة من هذا النوع. وإضافة إلى ذلك، أوفدت المفوضية بعثة إلى بغداد لفرز اللاجئين بغية تحديد مَن مِن بينهم يمكن إعادة توطينهم. ونتيجة لذلك، بلغت النفقات المندرجة في باب السفر مستويات أعلى مما كان متوقعاً. ومن جهة أخرى، فإن انخفاض معدل إعادة لاجئين عراقيين من أصل كردي إلى وطنهم من جمهورية إيران الإسلامية قد أسفر عن تحقيق وفورات في معظم بنود الميزانية الأخرى، لا سيما نفقات التشغيل العامة.

'٢' احتياجات عام ١٩٩٥ المنقحة (جميع مصادر الأموال)

٢٤- إن الاحتياجات المنقحة لعام ١٩٩٥ هي أعلى من التقديرات الأولية نتيجة للدفق الجديد للاجئين الأتراك من أصل كردي في الشمال. وقد استلزم ذلك استحداث ثلاث وظائف إضافية في دهوك اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، هي الوظائف التالية: موظف ميداني ومساعد ميداني وسائق. وعليه فإن الاحتياجات المندرجة في بندي المرتبات والتكاليف العامة للموظفين وبند السفر في مهام رسمية قد أضحت

أعلى بدرجة كبيرة. وتشمل الزيادات الأخرى شراء مركبات بديلة ومعدات إضافية للاتصالات السلكية واللاسلكية، أيضاً لدعم برنامج مساعدة اللاجئين الأتراك من أصل كردي.

'٣' احتياجات عام ١٩٩٦ الأولية (جميع مصادر الأموال)

٢٥- تقل الاحتياجات الأولية لعام ١٩٩٦ عن احتياجات عام ١٩٩٥. وجميع الوظائف المحدودة المدة التي تمت الموافقة عليها سابقاً قد تم تمديد مُدَدِها حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦. ولذلك فمن غير المتوقع إجراء تغييرات في بندي المرتبات والتكاليف العامة للموظفين. ونظراً لما يتصف به مستقبل حالة اللاجئين الأكراد في شمالي العراق من عدم يقين، ومع مراعاة افتراضات التخطيط، لم تُرصد اعتمادات محددة في هذه المرحلة من أجل تغطية تكاليف إنجاز برامج عام ١٩٩٦ وتكاليف الدعم الإداري دعماً للمساعدة المقدمة إلى اللاجئين الأتراك من أصل كردي في الشمال. ونتيجة لذلك، باتت احتياجات عام ١٩٩٦ الأولية أدنى، بصفة رئيسية في بنود السفر وتكاليف التشغيل العامة والمعدات الدائمة، إلا أنه ربما يتعين تنقيح هذه الاحتياجات فيما بعد وفقاً لما يحدث من تطورات.

انفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

١٩٩٤	١٩٩٥		١٩٩٦	
المبلغ الملتزم به	المخصصات التي اعتمدتها اللجنة التنفيذية لعام ١٩٩٤	المخصصات المقترحة المنقحة	مصدر الأموال ونوع المساعدة	مخصصات مقترحة/اسقاطات
البرامج العامة (١)				
٩٧٣,٩	-	-	صندوق الطوارئ	-
٢٩٤,٠	٣٥٠,٣	٣٥٠,٣	الرعاية والاعالة	٩٩٧,٦
٨٢,٣	٥٠,٠	٥٠,٠	العودة الطوعية الى الوطن	٥٠,٠
٣٢,٥	١٦٧,٣	١١٦,٣	إعادة التوطين	١١٠,٩
٩٩٦,٨	١ ٢٧٩,٥	١ ٤٦٢,٢	انجاز البرامج انظر جداول النظرة العامة (الجزء الثاني)	١ ٩٩٣,١
٢ ٣٧٩,٥	**١ ٨٤٧,١**	**١ ٩٧٨,٨**	**المجموع الفرعي للعمليات**	**٣ ١٥١,٦**
٢٧٠,٣	٥٤٨,١	٣٤٢,٤	الدعم الاداري انظر جداول النظرة العامة (الجزء الثاني)	٣٢٨,٥
٢ ٦٤٩,٨	**٢ ٣٩٥,٢**	**٢ ٣٢١,٢**	**المجموع (١)**	**٣ ٤٨٠,١**
البرامج الخاصة (٢)				
١ ٢٦٠,٥	١ ٨٨٧,٤	١ ٧٤٠,١	صناديق استئمانية أخرى	١ ٠٠٥,٨
٦٥٩,٦	٤٠٥,٢	٩٩١,٠	انجاز البرنامج انظر جداول النظرة العامة (الجزء الثاني)	٨٧,٤
١ ٩٢٠,١	٢ ٢٩٢,٦	٢ ٧٣١,١	**المجموع (٢)**	٩ ٠٩٢,٢
٤ ٥٦٩,٩	٤ ٦٨٧,٨	٥ ٠٥٢,٣	**المجموع الكلي (١ + ٢)**	٤ ٥٧٣,٣